الاستعارة على فعل المتكلم اعني على استعمال اسم المشبه به في المشبه
فعلى هذا يكون بمعنى المصدر ويصح منه الاشتقاق فهنا اي لفظ المشبه به
والمشبه مستعار منه ومستعار له واللفظ اي لفظ المشبه به
مستعار لانه بمنزلة اللباس الذي استعير من احد فالبس غيره
وهو ما كانت العلاقة غير المشابهة كاليد الموضوعة للجارحة
المخصوصة اذا استعملت في النعمة لكونها بمنزلة العلة الفاعلية
للنعمة لان النعمة منها تصدر وتصل الى المقصود وكاليد في
القدرة لان اكثر ما يظهر سلطان القدرة يكون في اليد وبها يكون
الافعال الدالة على القدرة من البطش والقطع والاخذ وغير
ذلك والراوية التي هي في الاصل اسم للبعير الذي يحمل المزادة
اذا استعملت في المزادة اي المزود الذي يجعل فيه الزاد اي
الطعام المتخذ للسفر والعلاقة كون البعير حاملا لها وبمنزلة
العلة المادية لما اشار بالمثال الى بعض انواع العلاقة وهذا اخذ
في التصريح ببعض الاخر من انواع العلائق ومنه اي من المرسل
تسمية الشيء باسم جزئه في هذه العبارة نوع من التسامح والمعنى
ان في هذه التسمية مجازا مرسلا وهو اللفظ الموضوع لجزء الشيء
عند اطلاقه على نفس ذلك الشيء كالعين وهي الجارحة المخصوصة
في الربيئة وهي الشخص الرقيب والعين جزء منه ويجب ان يكون
الجزء الذي يطلق على الكل ما يكون له مزية بين الاجزاء يراد اختصاص

بالمعنى

بالمعنى الذي قصد بالكل مثلا لا يجوز اطلاق اليد او الاصبع على
الربيئة وعكسه اي منه عكس المذكور يعني تسمية الشيء باسم كله كالاصابع
المستعملة في الانامل التي هي اجزاء من الاصابع في قوله تعالى يجعلون
اصابعهم في اذانهم وتسميته اي منه تسمية الشيء باسم سببه نحو رعينا
الغيث اي النبات الذي سببه الغيث او تسمية الشيء باسم مسببه
نحو امطرت السماء نباتا اي غيثا لكون النبات مسببا عنه واورد
في الايضاح في اقسام تسمية السبب باسم المسبب مثل قولهم فلان اكل الدم
اي الدية المسببة عن الدم وهو سهو بل هو من تسمية المسبب باسم السبب
او ما كان عليه اي تسمية الشيء باسم الشيء الذي كان هو عليه في الزمان
الماضي لكنه ليس عليه الآن نحو اتوا اليتامى اموالهم اي الذين كانوا
يتامى قبل ذلك اذ لا يتم بعد البلوغ او تسمية الشيء باسم ما يؤول
ذلك الشيء اليه في الزمان المستقبل نحو اراني اعصر خمرا اي عصيرا
يؤول الى الخمر او تسمية الشيء باسم محله نحو فليدع ناديه اي اهل
ناديه الحال فيه والنادي المجلس او تسمية الشيء باسم حاله اي باسم
ما يحل في ذلك الشيء نحو واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
اي في الجنة التي تحل فيها الرحمة او تسمية الشيء باسم آلته نحو واجعل
لي لسان صدق في الآخرين اي ذكرا حسنا واللسان اسم لآلة الذكر
ولما كان في القسمين نوع خفاء نبه عليه في الكتاب فان قيل قد ذكر في
مقدمة هذا الفن ان مبنى المجاز على الانتقال من الملزوم الى اللازم

Copyright © King Saud University